

01- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونتني عليه الخير كله ونصلّى ونسلّم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد فتقديم لنا الكلام على الاحاديث المتعلقة بالحجامة - 00:00:02
والحجامة هي اخراج الدم الفاسد والفوق بينها وبين التبرع بالدم ان التبرع بالدم هذا دم نقى بخلاف الحجامة فهي اخراج للدم الفاسد فهي علاج الحجامة علاج ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:00:32

الشفاء في ثلاثة شوطات مجمم او كي بنار او شربة عسل او شربة عسل فالحجامة فيها شفاء وهي دواء وعلاج وقد احتجم عليه الصلاة والسلام مرات كثيرة - 00:00:55

واوصى بالحجامة كما تقدم وقد يستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاثة ان الحجامة انما تشرع وتكون عند وجود ماذا؟ عند وجود المرض وعند حصول الالم نعم عند حصول المرض ووقوع الالم - 00:01:18

فهنا يحتجم الانسان وبحمد الله هي مفيدة وبحمد الله ليس فيها ضرر ولا يمكن الشارع يوصينا بشيء ويحثنا على شيء الا وفيه الفائدة والمصلحة والخير والمنفعة وكم من شخص قد احتجم وشفاه الله جل وعلا مما يشكوا بسبب الحجامة شفاه الله بهذا - 00:01:44

سبب فتقديم لنا حديث ثوبان وهو حديث صحيح وفيه افطر الحاجم والمحجوم واتقدم حديث شداد ابن اوس وتقدم ان الاسناد الاول فيه انقطاع او ارسال نعم واما الثاني فهو متصل. الثاني متصل وهو صحيح - 00:02:14

ولذا صححه الامام احمد واسحاق وعلي بن المديني وعثمان بن سعيد الدارمي. كلهم على تصحيحه ثم ذكر المصنف حديث ثوبان ايضا باسناد اخر وهو من طريق مكحول قال ان شيخا من الحي - 00:02:43

صدق اخبره ان ثوبان وهذا الشيخ من الحي هنا لم يسمى ولكن سمي في الاسناد الذي بعده وهو ابو اسماء وهبي. عمرو بن ابي سد. وهو ثقة ثقة من كبار التابعين - 00:03:08

نعم ثم قال المصنف الرخصة في ذلك فذكر حديث ابن عباس وهو في البخاري وهو حديث صحيح قد رواه عن ابي عكرمة عن ابن عباس. نعم وهذا اسناد صحيح جدا. نعم - 00:03:29

وقد تبع ابي ايوب فتابعه هشام ابن حسان القردوسي ثم ذكر حديث ابي زياد عن مسلم عن ابن عباس ان رسوله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم - 00:03:50

وتقدم ان هذا اللفظ فيه نكارة. وقد تكلم فيه الامام احمد اللفظ الصحيح تجم وهو صائم واحتجم وهو محرم. يعني مرة احتجم عليه الصلاة والسلام وكان صائمها ومرة اخرى احتجم وكان محرما. عليه الصلاة والسلام. واما الجمع بينهما فهذا لا يصح - 00:04:10
فيه يزيد ابي زياد لا يحتاج به وانما يكتب حديثه. لعل الابن فيصل يتبنته ثم ذكر حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى وتقدم ان الاسناد اليه صحيح ولكن يعني في متنه بعض الشيء - 00:04:37

وهو قوله اني اواصل الى السحب وتقدم انه كان يواصل اكثر عليه الصلاة والسلام والمقصود بالمواصلة هي جمع اليومين والثلاثة بدون ماذا؟ بدون افطار جمع اليومين والثلاثة بدون افطار وهذا خاص - 00:04:57

جوة صونى صلى الله عليه وسلم لانه قد نهى امته عن ماذا؟ عن الوصال نهى امته عليه الصلاة والسلام عن الوصال بل حثهم على المبادرة الى الى الافطار وان من حين يسقط قرص الشمس فالسنة ماذا؟ الافطار ولعل الشيخ حسام ينتبه - 00:05:19

ثبت عن ابن عباس انه كان يجعل وسط على بيته على السطح ينظر له ماذا؟ ينقب له الشمس فاذا غابت قال لابن عباس غابت الشمس افطر نعم ابن عباس يريد والله اعلم المبادرة الى الافطار فلا شك ان السنة المبادرة الى الافطار هذه - 00:05:43
هي السنة قبل ان يصل الي صلاته وهو ماذا نعم وهو متقوي ومرتاح. يعني لا نفس ليست متعلقة بالأكل ويفكر بالطعام
نعم ثم ذكر حديث انس وهو في البخاري ايضا ذكرهم من طريق سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال ما كنا ندع الحجامة
للصائم الا - 00:06:11

كراهية الجهد لان خراج الدم يجهد الانسان فكيف اذا كان صائما من باب اولى نعم ولذا لفظ البخاري سئل انس كنتم تكرهون
الحجامة للصائم؟ قال لا الا خشية الضعف نعم. وحديثنا الصحيح. ثم قال باب - 00:06:38

في الصائم يحتمل نهارا في شهر رمضان ما حكم هذا الشيء هل الاحتلال الانسان له يعني اختيار في وقوعه لا هذا شيء يقع من
الانسان في حال نومه. ولذا رفع القلم عن كم - 00:07:03

عن سلاسة النائم حتى يستيقظ والمجnoon حتى نعم يفيق يعقل والصغرى حتى يكبر فمن رفع عنهم القلم النائم فالانسان لا يؤخذ
في حال نومه بشيء لو عمله نعم. وتعلمون ان الانسان احيانا يتكلم وهو نائم. واحيانا بارك الله فيكم قد يفعل اشياء ويقوم وينذهب
- 00:07:27

وهو ماذا؟ وهو نائم بعض الناس؟ نعم قد يقوم من فراشه وقد يفتح الباب وكذا وهو نائم نعم وفي الحقيقة يعني النوم لا شك هو من
ايات من ايات الله - 00:07:57

النوب هذا انت تكون تعان جدا فاذا نمت واستيقظت ماذا تجد الذهب بالتعب وتحت تجد انك قد ارتحت والتعب قد ذهب وامشي
نعم استعدت نعم نشاطك كما قال ابو ابراهيم. نعم - 00:08:15

وايضا النائم طبعا النوم اخو الموت نعم ولذا الجنة ليس فيها نوم لان النوم اخو الموت فالجنة بحمد الله ليس فيها نوم فالنوم من
ايات الله هذا الشخص الذي يتكلم ويفكر ويعمل وكذا وكذا - 00:08:37

ازا نعم وبين يذهب؟ نعم يا شيخ مصطفى هذا الشخص اللي كان يتكلم ويفعل ويفكر يصنع وكذا وكذا نعم نحو وحتى يقولون ما
ادرى هل شخص اسلم او حتى لعل الاستاذ حسام يراجع القضية - 00:09:04

يعني وجد شخص من الكفار ومن المتخصصين ولا ادرى هل اسلم او لا لعل الاستاذ حسام يراجع القضية فوجد ان الانسان اذا نعم
يكون وزنه اخف مما هو مستيقظ اللهم زا يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في في نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت.
ويرسل - 00:09:27

التي لم تمت في ماذا؟ في منامه فهذه الروح تطلع فوجد انه وجد ان الانسان في حال نومه اخف مما لو كان مستيقظا نعم فهذه
الروح تطلع في حال النوم والله اعلم - 00:09:55

نعم فعموما الذي يحتمل في شهر رمضان حتى ولو امنى فان هذا لا يضره لعل السلطان ينتبه فان هذا لا يضره لانه هذا شيء ليس
باختياره هذا شيء ليس باختياره. فحكم هذه المسألة انها لا تؤثر على الصائم - 00:10:20

بخلاف المتعلم عند جمهور اهل العلم انه يفترض قال حدثنا محمد ابن كثير هو العبدى وهو ثقة قال اخبرنا سفيان هو بن سعيد بن
مسروق الثوابي الامام نعم ومحمد ابن كثير - 00:10:46

توفي بعد العشرين ومائتين؟ نعم يا استاذ حسام ثلاثة وعشرين نعم ثلاثة وعشرين ومئتين ثلاثة وعشرين ومئتين
سفيان الثوري مية وواحد وستين قال عن زيد ابن اسلم وهو القرشي العدوى مولاه - 00:11:06

مولى عمر ابوه من كبار التابعين اسلم اسمه اسلم من كبار التابعين سمع من عمر وابنه زيد عالم توفي عام ستة وثلاثين ومئة كان علي
ابن الحسين الملقب بزبن العابدين يتخطى الحلقة التي في المسجد حتى يأتي الى حلقة زيد ابن اسلم - 00:11:23

فسألوه تعجبوا قال انما يجلس المرء حيث ماذا حيث نعم يستفيد او نحوها الكلمة قال عن رجل من اصحابه عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم هذا عواد من اصحابه لم يسمى في هذه الرواية - 00:11:46

فهو ماذ؟ مجهول مبهم لا يعرف فلا يحتاج بهذا الخبر لا بالاخبار التي لها اسناد ويسمى كل من كان في الاسناد وان يكونوا ثقانا وان يسمع بعضهم من البعض الآخر ولا يكون شاذنا ولا معلوما - [00:12:09](#)

امتنا مستقيم وشروط كثيرة بس نريد ان نبين ان الدين ماذ؟ محفوظ محفوظ بحفظ الله عز وجل محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى نعم لا يقبل حديث الا باسناد والاسناد لابد من شروط في الاسناد وفي المتن حتى يقبل حتى ان يعني يسألون عن - [00:12:28](#)

واو حتى يقال هل تريدون ان تزوجوه اذا سمعوا عند راو حديث يسألون عنه ثم ينظر في روایته نعم وتقارن برواية السقات الى اخره نعم والكلام في هذا يطول. المهم هذا الاسناد فيه مبهم فلا يحتاج به - [00:12:53](#)

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث طبعا ضعيف. لا يفطر من قاء نعم الذي يأخذ منه القيء على قسمين اما ان يستدعي ذلك يتقياً ولا يتقياً الا وهو ماذ - [00:13:13](#)

مريض مريض يعني اضطر الى ماذ؟ الى ان يستقيم يتقياً فهذا قد افطر واما الذي غلبه القيء فهذا ماذ صيامه صحيح وسوف يأتينا هذا من ذرعه القي وهو صام فليس عليه قضاء ومن استقى فليقضى سوف يأتي - [00:13:38](#)

باذن الله لا يفطر من قال ولا من احتمل هذا الشاهد ولا من احتجم وتقدم لنا ان الراجح ان الحجامة لا تفطر ولكن ينبغي للانسان ان يتقيها لقوة الخلاف بين اهل العلم - [00:14:03](#)

نعم فهذا الاسناد لا يصح فيه رجل مبهم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق امين - [00:14:23](#)